[7] مقدمة التحقيق كلمة عن الكتاب: كتاب الامامة والسياسة، أو ما يسمى بكتاب " تاريخ الخلفاء " كتاب مشهور يبحث في تاريخ الخلافة وشروطها بالنظر إلى طلابها من وفاة النبي صلى ا عليه وسلم إلى عهد الامين والمأمون. وتظهر أهمية وقيمة هذا الكتاب " الامامة والسياسة " كما يقول د. بيضون في مقدمة كتابه الحجاز والدولة الاسلامية: " في الاشارات ذات المحتوى الخاص، الذي ينفرد به عن الآخرين - تتجاوز أهميته من الناحية المنهجية، وذلك لخلوه من الاسناد، حيث تتردد عبارة " وذكروا " في مطلع رواياته، دون تحديد مصدرها الاساسي. وتبرز أيضا أهميته في إبرازه ثورة المدينة ومعركة الحرة، من دون تطرق في موقفه من الامويين ومن غير تحمس لخصومهم الشيعة. وأهم من ذلك فإن رواياته الحجازية - على ما يقرره د. بيضون - على جانب من الاهمية خاصة في عرضه للدوافع التي كانت وراء تعاظم النقمة على البيت الاموي، في أعقاب الازمة الاقتصادية التي يبدو أنها استفحلت حينذاك في الحجاز والمدينة بشكل خاص ". وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات في كل من مصر وبيروت، ومنه نسخ _____